# استبعاد الرأي النحوي في الأسماء المرفوعة في كتاب البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)

**دعاء عبد الحسين علي**
الباحثة

**أ. د. عدوية عبدالجبار الشّرع**
كلية الآداب/ جامعة بابل

**البريد الإلكتروني Email :** Adawiya.al_shara@uobabylon.edu.iq

**الكلمات المفتاحية:** استبعاد الرأي النحوي، البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، الأسماء المرفوعة.

**كيفية اقتباس البحث**

علي، دعاء عبد الحسين ، عدوية عبدالجبار الشّرع ، استبعاد الرأي النحوي في الأسماء المرفوعة في كتاب البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# The exclusion of grammatical opinion on nominative nouns in the book Al-Bahr Al-Muhit by Abu Hayyan Al-Andalusi (745 AH)

**Duaa Abdul Hussein Ali**
Researcher

**Prof. Dr. Adawiya Abdul-Jabbar Al-Shara**
College of Arts/University of Babylon

**Keywords** : Grammatical exclusion، Abu Hayyan، Al-Bahr al-Muhit، nominative nouns.

**How To Cite This Article**
Ali, Duaa Abdul Hussein, Adawiya Abdul-Jabbar Al-Shara, The exclusion of grammatical opinion on nominative nouns in the book Al-Bahr Al-Muhit by Abu Hayyan Al-Andalusi (745 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract:**

This research investigates the phenomenon of "Excluding Grammatical Opinion" in the exegesis of Al-Bahr al-Muhit by Abu Hayyan al-Andalusi, taking Nominative Nouns (Al-Asma' al-Marfu'a) as an applied model. It seeks to uncover the nature of these exclusions and their scientific motives, while clarifying the methodological foundations Abu Hayyan relied upon in preferring one grammatical interpretation over another, and examining the extent to which these choices align with the principles of grammatical industry and the methods of Quranic interpretation.

The study is based on tracking instances where Abu Hayyan explicitly rejected certain grammatical facets, weakened them, or offered critical commentary, followed by an analytical study based on the inductive approach. This is achieved by collecting and classifying the issues and

linking them to established grammatical rules as well as the syntactical and semantic contexts of the verses. The research also highlights the fundamental impact of meaning and context on Abu Hayyan's grammatical judgments and reveals his scholarly persona through the extent of his influence by the Basran school and his critical stance on Kufan views and over-complicated grammatical estimations, while clarifying his strict criteria for accepting or rejecting opinions.

The study concludes that Abu Hayyan's exclusions were not arbitrary or incidental judgments; rather, they represented a disciplined critical methodology that harmonizes grammatical precision with the coherence of Quranic meaning. Thus, the research contributes to illuminating a vital aspect of his weightage (Tarjih) methodology and highlights his unique handling of grammatical disputes within his exegesis. Accordingly, the research is titled: "Exclusion of Grammatical Opinion in Nominative Nouns in the Book of Al-Bahr al-Muhit by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH).

**مُلَخَّصُ البحْث:**

يعالج هذا البحث ظاهرة "استبعاد الرأي النحوي" في تفسير "البحر المحيط" لأبي حيّان الأندلسي، متخذاً من الأسماء المرفوعة أنموذجاً تطبيقياً؛ وذلك سعيًا للكشف عن طبيعة هذه الاستبعادات ودوافعها العلمية، وبيان الأسس المنهجية التي اعتمدها في ترجيح وجه إعرابي على آخر، ومدى اتساق ذلك مع أصول الصناعة النحوية وضوابط التفسير القرآني المعجز.

يقوم البحث على تتبّع المواضع التي أعلن فيها أبو حيّان رفضه الصريح لبعض الأوجه الإعرابية، أو تضعيفه لها، أو تعقيبه عليها بالنقد، ثم دراستها دراسة تحليلية قائمة على المنهج الاستقرائي. ويتم ذلك عن طريق جمع المسائل وتصنيفها، وإعادة ربطها بالقواعد النحوية المعتمدة من جهة، وبالسياق التركيبي والدلالي للآيات من جهة أخرى. كما يُبين البحث الأثر الجوهري للمعنى والسياق في بناء الحكم النحوي عند أبي حيّان، ويكشف عن ملامح شخصيته العلمية من خلال مدى تأثره بالمذهب البصري، وموقفه النقدي من الآراء الكوفية والتقديرات الإعرابية المتكلفة، مع تبيان ضوابطه الصارمة في قبول الأقوال أو ردّها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن استبعادات أبي حيّان لم تكن أحكاماً عارضة أو انطباعية، بل مثّلت منهجاً نقدياً منضبطاً يزاوج بين الدقة النحوية وانسجام المعنى القرآني. وبذلك يسهم البحث في إضاءة جانب حيوي من منهجه الترجيحي، وإبراز طبيعة تعامله الفريدة مع الخلاف النحوي داخل مدونته التفسيرية. ومن هنا وُسِم البحث بـ: «استبعاد الرأي النحوي في الأسماء المرفوعة في كتاب البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ).

**مقدمة :**

**الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيّد الخلق أجمعين، محمد المصطفى، وعلى آله الطيّبين الطاهرين ، وصحابته المنتجبين . أما بعد:**

فقد ورد مفهوم الاستبعاد في تفسير النصوص القرآنية ، و تناوله القدماء والمحدثون ، إذ ظهرت الإشارات الأولى إليه عند يحيى بن سلام (ت٢٠٠هـ) . ويمثّل هذا المفهوم منحى نقديًا في التعامل مع الأقوال النحوية، إذ يُستبعد فيها ما يخل بالصناعة النحوية ، أو ما يُعد مخالفًا لأصول التفسير القرآني وسياق الكلام.

أما منهجية هذه الدراسة فقد اعتمدت منهجًا استقرائيًا، إذ استندت إلى استقراء نصوص أبي حيّان الأندلسي في تفسيره (البحر المحيط) واستنباط المسائل التي احتوت على الآراء النحوية المستبعدة، مع تحليلها من حيث علاقتها بالصناعة النحوية والتفسير القرآني ، و بينت آراء أبي حيّان التي رفضها.

وقد قام البحث على تمهيد ، وخمسة مطالب في مسائل في الأسماء المرفوعة مختومًا بجملة نتائج مذيلة بروافد البحث.

وقد توزعت الدراسة على التمهيد، الذي تضمن لمحة عن حياة أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) ومؤلفاته النحوية إذ هو غني عن التعريف ، ثم أعقبه عرض لعدد من المسائل التطبيقية المتعلقة بالأسماء المرفوعة التي استبعد فيها أبو حيان بعض الآراء النحوية فكانت المسألة الأولى في الابتداء والاخبار، و كانت بعنوان **(تَعَدُّدِ الْأَخْبَارِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى خَبَرٍ وَاحِدٍ)** ، ولا يجوز الابتداء بالنكرة إلَّا بمسوغ ، ومن هنا كانت المسألة الثانية بعنوان **(خبر المبتدأ النكرة المخالف للقياس)** .

من الثابت في الدرس النحوي أنَّ الخبر هو المبتدأ في المعنى وليس في الحروف المقطعة وهذا ما جاء في المسألة الثالثة بعنوان **(استبعاد خبر الحروف المقطعة)** ، وأما المسألة الرابعة فكانت بعنوان: **(استبعاد تقديم الصلة على الموصول)** ، وأما المسألة الخامسة فكانت بعنوان **(استبعاد عود الضمير عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ، الذي لا يُفَسِّرُهُ سِيَاقُ الْكَلَامِ)** ، وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج ذكرناها، مذيلة بروافد البحث.

**التمهيد: لمحة عن أبي حيان الأندلسي ومؤلفاته:**

أبـي حيـان الأندلسـي: هـو أبـو عبـد الله محمـد بـن يوسـف بـن علـي بـن يوسـف بـن حيـان الغرناطي، أثير الدين الأندلسي الجياني النَفْزي ، الإمام الكبير في العربية والبلاغة والتفسير. ولد سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، وتوفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة[١].

كانت لأبي حيان الأندلسي مكانة علمية كبيرة ، أشاد بها العلماء ، منهم الصفدي(ت٧٦٤هـ) قال: " ولم أر في أشياخي أكثر اشتغالاً منه ؛ لأني لم أره إلا وهو يسمع أو يشغل أو يكتب،...، أما النحو والتصريف، فهو إمام الدنيا في عصره فيهما، لم يذكر معه أحد في أقطار الأرض. وله اليد الطولى في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم، خصوصاً المغاربة" [٢]، أما تاج الدين السبكي(ت ٧٧١هـ) ، فقال عنه : " سمع عليه الجمُّ الغفير، وأخذ عنه غالبُ مَشْيخَتِنا وأقرانِنا، منهم الشيخ الإمام الوالد، وناهيك بها لأبي حَيَّان منقبةً، وكان يُعظمه كثيرًا، وتصانيفه مشحونةٌ بالنقل عنه" [٣].

أما محمد حسين الذهبي(ت١٣٩٨هـ)، فقد بيّن علمه بالقرآءات ، بقوله : " كان – رحمه الله – مُلِّماً بالقرآءات صحيحها وشاذها، قرأ القرآن على الخطيب عبد الحق بن علي إفرادًا وجمعًا، ثم على الخطيب أبي جعفر ابن الطباع، ثم على الحافظ أبى علي بن أبى الأحوص بمالقة، وسمع الكثير من العلماء ببلاد الأندلس وإفريقية، ثم قَدِمَ الإسكندرية فقرأ القراءات على عبد النصير بن علي المريوطى، وبمصر على أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله المليجى، ولازم بها الشيخ بهاء الدين بن النحاس، فسمع عليه كثيراً من كتب الأدب ،...، كذلك عُرِف أبو حيان، بكثرة نظمه للأشعار والموشحات" [٤].

ترك أبو حيان تراثًا علميًا ضخمًا بلغ أكثر من خمسين مؤلفًا بين طويل وقصير، منها : البحر المحيط في التفسير ، و النهر الماد من البحر المحيط ، و التذييل والتكميل في شرح التسهيل ، و ارتشاف الضرب من لسان العرب ، و التذكرة في العربية ، و تقريب المقرّب ، المبدع في التصريف ، و الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء، و غيرها [٥].

وفيما يلي دراسة لبعض الاستبعادات النحوية في الأسماء المرفوعة في كتاب البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي :

**المطلب الاولى :تَعَدُّدِ الْأَخْبَارِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى خَبَرٍ وَاحِدٍ .**

ورد استبعادٌ للرأي النحوي في مسألة تعدد الاخبار في قوله تعالى:﴿ **الم ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:١_ ٢].**

إذ استبعد أبو حيان الأندلسي أن تكون لفظة (لاريب) خبرًا ثانيًا للمبتدأ (ذلك) ، و(الكتاب) خبرًا أول ؛لأن ( تعَدُّدِ الْأَخْبَارِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى خَبَرٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا أَوْلَى بِالْبُعْدِ لِتَبَايُنِ أَحَدِ

الْخَبَرَيْنِ)[٦] ، ذهب معربو القرآن الكريم إلى أن (ذلك)مبتدأ و (الكتاب) إما بدل ،أو خبر، و(لاريب فيه )خبر، إلا أن للنّحاة في تعدد الأخبار للفظة (ذلك) خلافًا ، و لهم فيه آراء عدّة ، وهي[٧]:

**الرأي الأول** : أنَّ تكون لفظة (ذلك)مبتدأ ، و(الكتاب )خبره ، و(لاريب فيه) جملة مستقلة ، و ذهب الزمخشري إلى أنَّ"ذلِكَ الْكِتابُ) جملة ثانية. و (لا رَيْبَ فِيهِ) ثالثة. و (هُدىً لِلْمُتَّقِينَ) رابعة، وقد أصيب بترتيبها مفصل البلاغة وموجب حسن النظم" [٨] .

وأيّده بذلك الرأي أبو حيان بقوله : " ذلِكَ الْكِتابُ جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، لِأَنَّهُ مَتَى أَمْكَنَ حَمْلُ الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ إِضْمَارٍ وَلَا افْتِقَارٍ، كَانَ أَوْلَى أَنْ يَسْلُكَ بِهِ الْإِضْمَارَ وَالِافْتِقَارَ، وَهَكَذَا تَكُونُ عَادَتُنَا فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ، لَا نَسْلُكُ فِيهِ إِلَّا الْحَمْلَ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ، وَأَبْعَدِهَا مِنَ التَّكَلُّفِ، وَأَسْوَغِهَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ"[٩].

**الرأي الثاني** : أنَّ تكون (الم) مبتدأ أول و(ذلك) مبتدأ ثانٍ و(الكتاب) خبرًا لـ(ذلك)، وجملة (لاريب فيه) خبرًا عن المبتدأ الأول، وأنَّ :" (هذا الكتاب) هو الكتاب الكامل ، كأن ما عداه من الكتب في مقابلته ناقص ، كما تقول : هو الرجل ، أي الكامل في الرجولية ، الجامع لما يكون في الرجال من مرضيات الخصال "[١٠].

وهو ما ذهب إليه ابن عطية ، و الرازي ، والعكبري [١١].

**الرأي الثالث** :إما أنَّ يكون (الكتاب) عطف بيان أو بدلًا من (ذلك)، وجملة (لا ريب فيه ) خبرًا .

قال العكبري :" وَرَيْبٌ مَبْنِيٌّ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ ؛ لِأَنَّهُ رُكِّبَ مَعَ لَا، وَصُيِّرَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَعِلَّةُ بِنَائِهِ تَضَمُّنُهُ مَعْنَى مِنْ، إِذِ التَّقْدِيرُ لَا مِنْ رَيْبٍ، وَاحْتِيجَ إِلَى تَقْدِيرِ مِنْ لِتَدُلَّ لَا عَلَى نَفْيِ الْجِنْسِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ فَتَنْفِيَ الْوَاحِدَ وَمَا زَادَ عَلَيْهِ، فَإِذَا قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، فَرَفَعْتَ وَ نَوَّنْتَ، نَفَيْتَ الْوَاحِدَ وَلَمْ تَنْفِ مَا زَادَ عَلَيْهِ إِذْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرُ "[١٢] .

**الرأي الرابع** :أن تكون لفظة(الم) مبتدأ ،و(ذلك) خبر لمبتدأ محذوف و(الكتاب) بدلًا ،أو صفة ، و(لاريب فيه) في محل نصب حال ، أي أنَّه هو مؤلف من هذه الحروف ،أي هذا الكتاب حقًا، أو غير ذي شك ، أو هو ذلك الكتاب الموعود إنزاله نحو قوله تعالى:﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[المزمل :٥][١٣]، أي أنَّه هذا :"الكتاب صفة والخبر ما بعده، أو قدّر مبتدأ محذوف، أي هو يعنى المؤلف من هذه الحروف ذلك الكتاب"[١٤].

**الرأي الخامس** : أن تكون لفظة (الكتاب) ، خبرًا لـ(ذلك) و(لاريب فيه) خبرًا ثانٍ، إلَّا أن أبا حيان استبعد هذا الرأي بقوله :" الْكِتَابُ صِفَةٌ أَوْ بَدَلٌ أَوْ عَطْفُ بَيَانٍ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ خَبَرًا. وَفِي موضع خبر الم ولا رَيْبَ جُمْلَةٌ تَحْتَمِلُ الِاسْتِئْنَافَ، فَلَا يَكُونُ لَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ خبر لذلك، وَالْكِتَابُ صِفَةٌ أَوْ بَدَلٌ أَوْ عَطْفٌ أَوْ خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ، إِذَا كَانَ الْكِتَابُ خَبَرًا، وَقُلْتُ بِتَعَدُّدِ الْأَخْبَارِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي مَعْنَى خَبَرٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا أَوْلَى بِالْبُعْدِ لِتَبَايُنِ أَحَدِ الْخَبَرَيْنِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ مُفْرَدٌ وَالثَّانِي جُمْلَةٌ"،[١٥] وهو ما ذهب إليه السمين الحلبي أيضًا ، بقوله : "يكون (الكتابُ) خبراً ل (ذلك) و (لاَ رَيْبَ فِيهِ) خبرٌ ثانٍ، وفيه نظرٌ من حيث إنه تعدَّد الخبرُ وأحدُهما جملةٌ، لكنَّ الظاهرَ جوازُه كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تسعى﴾[طه: ٢٠] إذا قيل إنَّ (تَسْعَى) خبرٌ"[١٦].

إنَّ تعدد الأخبار في العربية على أقسامٍ ،هي[١٧] :

١.أن يتعدد الخبر لفظاً ومعنى، بحيث يكون كل واحد مخالفاً للآخر في هذين الأمرين نحو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾[ البروج : ١٤_١٦] ، فـ(هو) مبتدأ ، و(الغفور) خبر أول ، و(الودود) خبر ثان ،و(ذو العرش) خبر ثالث ،و(المجيد) خبر رابع ،و(فعال) خبر خامس.

٢.أن يتعدد الخبر في اللفظ فقط ، وتشترك الألفاظ المتعددة في تأدية معنى واحد، كأن ترى رجلاً ليس بالقصير ولا الطويل .فتقول" :الرجل طويل قصير "تريد أنه" متوسط "، وَاخْتَارَهُ ابْن عُصْفُور وَكثير من المغاربة وعَلى هَذَا فَمَا ورد من ذَلِك جعل فِيهِ الأول خَبرا وَالْبَاقِي صفة للْخَبَر وَمِنْهُم من يَجعله خبر مُبْتَدأ مُقَدّر.

٣.أن يتعدد الخبر في لفظه ومعناه ، ولكن تعدده في هذه الحالة يكون تابعاً لتعدد المبتدأ في نفسه حقيقة أوحكماً. وكقولك: هو أعسر يسر، بمعنى: أضبط، أي: عامل بكلتا يديه.

بعبارة[وَهَذَا أَوْلَى بِالْبُعْدِ] وذلك لسبب ، هو أنَّ الخبر الأول مفرد والثاني جملة .

يتبين من هذا العرض أنَّ الذي استبعد هذا الرأي هو أبو حيان الأندلسي بعبارة[وَهَذَا أَوْلَى بِالْبُعْدِ] ؛ إذ إن رفضه تعدد الأخبار التي ليست في معنى خبر واحد لتباين الخبرين ، بينما غيره من العلماء ممن جاء بعده لم يرفضوا تعدد الأخبار لذا كان إعراب جملة: (ذلك الكتاب لاريب فيه) على وجهين،:(أحدهما بعيد وهو تعدد الأخبار ،والآخر قوي هو أن (ذلك الكتاب )جملة مستقلة من مبتدأ وخبر، لأن الأصل في الكلام الاستقلال لا الافتقار إلى ما بعده، و الرأي الراجح أن يكون الكتاب عطف بيان أو بدلًا من (ذلك) ؛ بدليل القاعدة النحوية في :أن أيَّ اسم

معرفٍ ب(أل )يقع بعد اسم من أسماء الإشارة فإنه يُعرب بدلًا منه ،أو عطف بيان ،مثلًا :( مررت بهؤلاء الرجال) فـ(الرجال) بدل مجرور .

أما إذا وقع بعد اسم الإشارة اسم (نكرة) فتُعرب حسب موقعها في الجملة ، فمثلًا:(هذا رجُلُ ) فـ(رجُل) خبر اسم الإشارة،[١٨]، و السبب الآخر أنَّ تعدد الأخبار ليس في معنى واحد، والأخبار يجب أن تتفق في الإخبار عن شيء واحد.

**المطلب الثانية : خبر المبتدأ النكرة المخالف للقياس .**

ورد استبعاد للرأي النحوي في الابتداء بالنكرة ، في قوله تعالى :﴿ **سُورَةٌ أَنْزَلْناها وَفَرَضْناها وَأَنْزَلْنا فِيها آياتٍ بَيِّناتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُمْ بِهِما رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ [النّور :١_٢].

إذ نقل أبو حيان الأندلسي استبعاد ابن عطية في تفسيره أن تكون لفظة(سُورَةٌ) مبتدأ لخبر يتضمن آيات لسورة بأكملها، بقوله: "الخبر الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْمَعْنَى السُّورَةُ الْمُنَزَّلَةُ وَالْمَفْرُوضَةُ كَذَا وَكَذَا إِذِ السُّورَةُ عِبَارَةٌ عَنْ آيَاتٍ مَسْرُودَةٍ لَهَا بَدْءٌ وَخَتْمٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ لَيْسَ بِالْبَيِّنِ أَنَّهُ الْخَبَرُ ، إِلَّا أَنْ يُقَدَّرَ الْخَبَرُ فِي السُّورَةِ كُلِّهَا وَهَذَا بعيد في القياس وأَنْزَلْناها فِي هَذِهِ الْأَعَارِيبِ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ "[١٩].

فهو ما صرّح به ابن عطية في تفسيره ، بقوله : "سُورَةٌ بالرفع،....،خبر ابتداء مضمر تقديره :(هذه سورة) ، أو ابتداء وخبره مقدم تقديره :(فيما يتلى عليكم)، ويحتمل أن يكون قوله : (سورة) ابتداء، وما بعدها صفة لها أخرجتها عن حد النكرة المحضة، فحسن الابتداء لذلك ، ويكون الخبر في قوله: (الزَّانِيَةُ )وفيما بعد ذلك، والمعنى: السورة المنزلة المفروضة كذا وكذا، إذ السورة عبارة عن آيات مسرودة لها بدء وختم ، ولكن يلحق هذا القول: إن كون الابتداء ، هو الخبر ليس بالبين ، إلَّا أن نقدر الخبر في السورة بأسرها وهذا بعيد في القياس" [٢٠] ، إذ سوّغ ابن عطية الابتداء بالنكرة لكونها مخصوصة بالصفة .

إذ ذكر أبو حيان الأندلسي أنَ للفظة ﴿سُورَةٌ﴾ وجهين إعرابين، هما: الرفع والنصب ، وقرئت بالرفع، وفيها وجهان :أحدهما: أن يُجعل خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: (هذه سورة) ، ووجه التقدير أنّ (سورة) نكرة ، ولا يبتدأ بها في كل موضع[٢١] .

وذهب الفراء إلى أن(سورةٌ) رُفعت بإضمار( هذه سورة أنزلناها)[٢٢]، وذهب الزجاج إلى ذلك أيضًا، وهو أنَّ(سُورَةٌ أَنْزَلْناها) مبتدأ والخبر محذوف تقديره :"هذه سورةٌ"[٢٣] ، وهو اختيار النحاس [٢٤] ، و مكي [٢٥]، و الرازي [٢٦].



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

**الثاني** : هو أنَّ تكون لفظة (سُورَةٌ )مبتدأ موصوفًا وخبره محذوفًا، والتقدير :( فيما يتلى عليك سورة منزلة) ، و جاز الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة، وذكره أبو عبيدة (٢٠٩هـ) في أنَّ ﴿سُورَةٌ﴾:" مرفوعة بالابتداء، ثم جاء الفعل مشغولا بالهاء عن أن تعمل فيها " [٢٧].

أنْكرهُ الزّجاج ، قال: "رفعها بالابتداء قبيح ؛ لأنها نَكِرَة ، و﴿ أَنْزَلْناهَا﴾ صفة لها" [٢٨] ، وهو ما ذهب إليه الزمخشري ، من أنَّ (سورةٌ)"مبتدأ موصوف والخبر محذوف، أي : فيما أوحينا إليك سورة أنزلناها" [٢٩].

فإذا كانت(سورةٌ) مبتدأ وما بعدها صفة لها يحسن الابتداء بالنكرة ويكون الخبر في قوله(الزانية) و بهذا أيَّد غيره من العلماء ممن لم يرفضوا الابتداء بالنكرة ؛ لكن بمسوغ.

أمَّا مسوغات الابتداء بالنكرة ، فنجد أنَّ ابن هشام(٧٦١هـ) قد فصَّل بذكرها لأن النكرة لا يُبتدأ بها إلَّا بمسوغ، بقوله :"أن تكون موصوفة :كقوله تعالى ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾، أن تكون عاملة (هل مسافر أخوك) العطف، بشرط أن يكون المعطوف أو المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء بالنكرة، كقوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أَذىً﴾ ،أن يكون الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا كقوله تعالى :﴿وَلَدَيْنا مَزِيدٌ﴾ و ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ﴾ ،أن تكون عامة، إما بذاتها كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، أو بغيرها، نحو:(ما رجل في الدار)،أن يكون مرادا بها صاحب الحقيقة من حيث هي :نحو (مؤمن خير من كافر) .

أن تكون بمعنى الفعل، كقوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فيها معنى الدعاء، أن يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة، مثل :(شجرة سجدت) ،أن تقع بعد (إذا) الفجائية :(خرجتُ فإذا أسد بالباب) أن تقع في أول جملة حالية :( ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾، أن تكون النكرة للتفصيل: (النَّاس رجلَانِ رجلٌ أكرمته وَرجل أهنته) "[٣٠].

أمَّا الوجه الآخر وهو النصب ، فقد قرأ عيسى بن عمرو (١٤٩هـ) [٣١] ، وقرئ : ﴿سورةً﴾ بالنصب وفيها أوجهٌ[٣٢]، **أحدها** :أن تكون (سورةً) منصوبةٌ على فعلٍ مقدرٍ لا يفسِّره ما بعدَه ، أو أن الجملة بعد( سورةٌ) في محل نصب[٣٣] ، أمَّا الزجاج فجوَّز أن يكون تقديره : "اتْلُ سُورَةً أنزلناها "[٣٤] ، **والثاني** : أن يكون النصب بفعلٍ مضمرٍ من غير لفظ الفعل بعدها ، لكنه على معنى التخصيص[٣٥].

**الثالث** :أنَّ (سورةً) في محل نصب على الحال من ضمير (أنزلناها)، ذهب الفراء إلى ذلك فقال هي :" سُورَةٌ حَالٌ مِنَ الْهَاءِ وَالْأَلِفِ وَالْحَالُ مِنَ الْمُكَنَّى يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ"[٣٦] ، وردّ أبو حيان توجيه الفراء بقوله:" فَيَكُونُ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ فِي أَنْزَلْناها لَيْسَ عَائِدًا عَلَى سُورَةٌ، وَكَأَنَّ

الْمَعْنَى أَنْزَلْنَا الْأَحْكَامَ وَفَرَضْنَاها سُورَةً ، أَيْ فِي حَالِ كَوْنِهَا سُورَةً مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ ثَابِتَةً بِالسُّنَّةِ فَقَطْ بَلْ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ "[٣٧].

مُجمل القول في هذه المسألة أن ابن عطية رفض هذا التقدير النحوي ، و وافقه أبو حيان وبيّن أن وجه النصب والرفع مرتبطان بالمسوغات والمقاصد النحوية لا بمجرد وقوع (سورةٌ) في بداية الآية ، ويلحظ من ذلك أنَّ الرفض بعبارة [بعيد]، وهو الأرجح إذا لا يمكن أن تكون مجمل السورة بتنوعها هي الخبر للمبتدأ النكرة (سُورَةٌ).

**المطلب الثالثة :استبعاد خبر الحروف المقطعة.**

ورد استبعاد للرأي النحوي في الخبر بعد الحروف المقطعة في قوله تعالى : ﴿**كهيعص** ۝**ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا** ﴾ [مريم :١_٢].

إذ نقل أبو حيان الأندلسي استبعاد العكبري لتوجيه قول الفراء القائل بأن : " ذِكْرُ خَبَرٌ لِقَوْلِهِ كهيعص وَهُوَ مُبْتَدَأٌ، ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .قِيلَ :وَفِيهِ بُعْدٌ " [٣٨].

ذهب العلماء إلى، أنَّ" الاسم لا يستحق الإعراب إلَّا بعد العقد والتركيب .ويدلك على ذلك :أن أسماء العدد ، وأسماء حروف التهجي، إذا سردت متوالية من غير أن تعقد بشيء ، جاءت موقوفات الإعجاز، نحو قوله تعالى : (كهيعص) ،(حم) ،(عسق) ، فلأجل ذلك افتقر إلى الخبر، لأنه إذا ركب معه استحق الإعراب" .[٣٩] وذهب سيبويه إلى أنَّ (كهيعص) ، هي حكاية [٤٠].

قوله تعالى : (ذكر رحمت ربك) في رفع ذكر ثلاثة أقوال[٤١] : **الأول:** ان ( ذكر رحمت ربك) خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : (هذا الذي يتلوه عليكم هو ذكر رحمت ربك)، إلى هذا ذهب ابن جني ، فقال: تقديره: (هذا المتلو من القرآن ) [٤٢].

كما أيده بذلك أبو حيان ، فقال أن:" ذِكْرُ خبر مبتدأ محذوف ، أي هَذَا الْمَتْلُوُّ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ ذِكْرُ " [٤٣].

**والثاني** : أنَّ يكون (ذكر رحمت) مبتدأ ، والخبر محذوف ، تقديره : فيما يتلى عليك ذكر رحمة ربك ، ذكر الأخفش، تقديره : " فِيمَا يقص عَلَيْك ذكر رَحْمَة رَبك" [٤٤] .

**الثالث:** أنه خبر الحروف المقطعة ( كهيعص) ، وهو رأي الفراء [٤٥]، استبعد الزجاج أنَّ تكون لفظة (ذكر) خبرًا لـ(كهيعص) ، وأنه من المحال ؛ لأنَّ هذه الحروف المقطعة هي ليست أخبار الله (عز وجل) عن (زكريا) (عليه السلام) وبشارته وأخباره الأخرى لذا كان رايه أن :" ذكر مرتفع بالمضمر ، والمعنى : هذا الذي نتلوهُ عليك ذكر رحمة ربك عبدهُ زكريا" [٤٦] ، كما استبعده

العكبري أيضًا بقوله:" هُوَ خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ، ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ، وَفِيهِ بُعْدٌ ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ هُوَ الْمُبْتَدَأُ فِي الْمَعْنَى ، وَلَيْسَ فِي الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ ذِكْرُ الرَّحْمَةِ، وَلَا فِي ذِكْرِ الرَّحْمَةِ مَعْنَاهَا" [٤٧] .

وبعد تقليب النظر في مدونات النحويين نجد أنَّ الخبر له ثلاثة أنواع[٤٨] **الأول:** الخبر المفرد ، **الثاني:** الخبر الجملة .

**والثالث:** الخبر شبة الجملة ،(الخبر الجملة) هو موضوعنا إذ إنَّ الجملة في العربية نوعان :اسمية وفعلية ، و وقوعها خبرًا له وجهان: إمَّا أن تكون هي المبتدأ في المعنى ، أي يكون الكلام فيها على المبتدأ ، وهي معنى المبتدأ، كقولك : زيد خلقه كريم. فـ(زيد) مبتدأ أول ، و(خلقه) مبتدأ ثانٍ ، و(كريم) خبر ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، ولكون الجملة الواقعة خبرًا هي المبتدأ في المعنى لم يحصل فاصل بين المبتدأ والخبر ولهذا لا تحتاج مثل هذه الجملة إلى رابط يربطها بالمبتدأ .

أو أن لا تكون الجملة مبتدأ في المعنى : وهذا ما يسبب حدوث فاصل بين المبتدأ والخبر الذي وقع جملة وحينئذ يلزم الإتيان برابط يقضي على هذا الفاصل ويربط بينهما، كقولك : العنب أقة بعشرين قرشا، ف(العنب) مبتدأ أول ، (أقة) مبتدأ ثانٍ ،(بعشرين)جار ومجرور والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول وتقدير الجملة: العنب أقة منه بعشرين قرشا، إذ إنَّ( كهيعص) لا يتضمن معنى يتطلب خبرًا كـ ( ذكر) كان الاستبعاد جعله خبرًا هو الأصح من جهة الصناعة النحوية .

ومما تقدم في هذه المسألة يتبين أن أبا البقاء العكبري استبعد أن يكون(ذكر) خبرًا للحروف المقطعة ، معللًا ذلك ؛ بأنها خالفت الصناعة النحوية، وكان الاستبعاد بعبارة[وَفِيهِ بُعْدٌ] ولعل الراجح هو قول ابن جني و أبي حيان، بأن (ذكر) خبر لمبتدأ محذوف، وهو ما ذهب إليه معربو القرآن الكريم في كتب الإعراب[٤٩].

**المطلب الرابعة : استبعاد تقديم الصلة على الموصول .**

ورد استبعاد للرأي النحوي في مسألة صلة الموصول في أنها لا تتقدم على الموصول في قولة تعالى :﴿ **يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرِ**﴾ [الحج :١٣].

إذ استبعد أبو حيان الأندلسي رأي الفراء ، في أنَّ:" اللَّامَ دَخَلَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا، والتقدير: يدعوا مَنْ لَضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ مَا كَانَ فِي صِلَةِ الْمَوْصُولِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَوْصُولِ" [٥٠].

يرى بعض النحاة أن اللام: " حرف كثير الاستعمال في الكلام ، يكون مهملاً وعاملاً،...، يقع لديهم :حرف ابتداء ، وأداة فارقة ، وجوابية ، وموطئة للقسم، ويلحق بعض أسماء الإشارة

والظروف لإفادة غرض من الأغراض،... ،ففي لام الابتداء عرضوا لمواضع استخدمها فوجودها تدخل على المبتدأ والخبر والفعل والمفعول والحرف وأوردوا فيها بعض الأحكام والعلل وأيدوها بآراء النحويين واللغويين" [٥١]، ومن اللافت للنظر أنه قد كان بينهم خلاف في كل هذه الوجوه .

فقد ذكر الفراء أنها تدخل على المبتدأ في صدر الصلة، نحو قولك : "عندي ما لغيره خيرٌ منهُ " [٥٢]، و يجوز أن تدخل على المبتدأ المتأخر عن الخبر ، فتفصل بين الرافع وما رفع في قول بعض العرب : (عندي لَما غيرُه خير منه) [٥٣].

وذهب الأخفش إلى أنها تدخل على الأفعال التي فيها معنى القول ، نحو قوله تعالى: ﴿يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [غافر :١٠/٤٠] ، بقوله: أنَّ اللام هي: " لام الابتداء كأنه( يُنَادَوْنَ )فيقال لهم ؛ لأَنَّ النِداءَ قول، ومثله في الاعراب :يقال : (لَزَيْدٌ أَفضْلُ مِنْ عَمْرٍو) " [٥٤] .

تعددت آراء علماء العربية في هذه المسألة، فذهب بعضهم إلى أنَّ هذه (اللام) إذا دخلت على الجملة ، فإن الجملة الواقعة معها في موضعها من الإعراب على ضربين : إمَّا أنَّ لا تكون لها موضع، أو أنَّ تكون لها موضع وموضعها يكون رفعًا ونصبًا، ويكون لها موضع إذا وقعت بعد الأفعال التي تُلغى وتُعلق و(يدعوا) لا يعد من هذه الأفعال وفيهَ عَلَى هَذَا ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ[٥٥] :

**الوجه الأول** :أنْ تكون لفظة (يدعوا) هنا بمعنى( يقول) ، أشار إلى هذا الوجه الأخفش الأوسط ، أنَّ: معنى (يدعو) بمعنى (يقول)[٥٦]، وحكى النحاس هذا أيضًا في أن (يدعوا) هنا بمعنى (يقول)[٥٧].

وأيّده بذلك أبو علي الفارسي، بقوله :" الدعاء بمعنى القول سائغ،...أعني أنَّ يصرف (يدعوا) إلى معنى(يقول) فيحكى ما بعدها إذا كان في معنى القول وضربًا منه واللام في (لَمَنْ ضَرُّهُ) على هذا القول لام الابتداء ، وموضع (مَنْ) رفعٌ ، والخبر مضمر" [٥٨]، و ذكر ابن جني أنَّ (مَنْ) قد تأتي مرفوعة بالابتداء ، و خبرها محذوف ، ولفظة (يدعوا) بمعنى مقول القول كما في قول عنترة[٥٩] :

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّمَاحُ كَأَنَّهَا ... أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الأَدْهَمِ

أي :" يقولون: يا عنتر؛ فدلت( يدعون) عليها" [٦٠].

هو ما ذهب إليه مكي أيضًا ، بقوله :" (يدعوا) بمعنى: يقول، فلا يحتاج إلى عمل، وتكون اللام في موضعها ، و(من ) مرفوعة بالابتداء، والخبر محذوف ، فلا يحتاج إلى عمل" [٦١]، وأيده السمين الحلبي بأن (يدعوا) بمعنى: (يقول) ، " واللامُ للابتداء، و (مَنْ) موصولةٌ في محلِّ بالابتداء" [٦٢]، إلَّا أنه ذهب إلى أنَّ " (ضَرُّه) مبتدأ ثانٍ ، و (أقربُ)خبرُه، وهذه الجملةُ صلةٌ

للموصول، وخبرُ الموصولِ محذوفٌ تقديرُه :يقول لَلَّذي ضَرُّه أقربُ من نَفْعِه إلهٌ أو إلهي أو نحوُ ذلك، والجملةُ كلُّها في محلِّ نصبٍ بـ(يَدْعُوا) لأنَّه بمعنى يَقُول، فهي محكيَّةٌ به"[٦٣] .

**الوجه الثاني:** يمكن حمل لفظة (يدعوا) في هذا الوجه على أنها جاءت بمعنَى (يسمي) ، و تكون (مَنْ ) مفعوله الأول، والثّاني: محذوف ، والتّقدير: (يسمّي من ضره أقرب من نفعه إلهًا).

إجازة سيبويه، بقوله :" ودعوته زيدًا إذا أردت دعوته التي تجري مجرى سميته" [٦٤] ، وأنكره أبو علي الفارسي بقوله :" هذا ممتنع غير جائز، والذي منع من إجازة ذلك في الآية دخول لام الابتداء في الكلام، وإذا حمله على هذا التأويل لزمه أن يعلقه، لأنّه لا يعمله في اللفظ والتعليق فيه لا يجوز؛ لأنَّ التعليق إنَّما يجوز فيما يجوز فيه الإلغاء ،وهو( علمت وبابه)، ولو جاز التعليق في سمَّيت لجاز أن تقول:( سميت أخوك زيد) كما تقول :(علمت لزيد منطلق)، وهذا قول الخليل وسيبويه وجميع البصريين إذ التعليق لا يجوز فيما عدا( علمت وبابه)، ولا يجوز أن يكون يدعو فيه بمعنى يسمى في الآية" [٦٥].

**الوجه الثالث** :يلاحظ أن ( اللام) قد دخلت في غير موضعها ، وأنَّ في الكلام تقديم وتأخير في قوله: ﴿ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ﴾ وهو رأي الفراء إن اللام في غير موضعها ، والتقدير: (يدعوا من لضره أقرب من نفعه) [٦٦] ، اختَلَف أهلُ العربيةِ في موضعِ (مَن)، فكان بعضُ نحاة البصرةِ ، يقولُ:" موضعُه نصبٌ بـ﴿يَدْعُوا﴾ معناه: يَدْعو لَآلهةً ضرُّها أقربُ مِن نفعها وكان بعضُ نحويي الكوفةِ يقولُ :اللامُ مِن صلةِ ما بعدَ (مَن) ،كأن معنى الكلامِ عندَه :يَدْعو مَن لَضرُّه أقربُ مِن نفعِه"[٦٧].

وقد بيّن أبو علي الفارسي هذا التوجيه فقال: " إن اللام لليمين والتوكيد، فحقها أن تكون في أول الكلام ، فقدمت لِتُجْعَلَ في حقها، وإن كان أصلُها أنْ تكون في (لَضَرُّهُ) كما أن لام (حَقها أن تكون في الابتداء، فلما لم يجز أنْ تَلِيَ (إنَّ)جُعِلَت في الخَبر في مثل قولك: (إنَّ زيداً لقائمٌ) ولا يَجُوزُ :(إنَّ لَزَيْداً قائِمٌ) ، فإذا أمكن أن يكون ذلك في الاسم كان ذلك أجود الكلام"[٦٨].

قيل (مَنْ) في موضع نصب بـ ﴿يدعوا﴾ ، والتقدير:" يدعو من لضره أقرب من نفعه،...وتكون اللام في صلة﴿ من﴾ ، وما كان في صلة الموصول لا يتقدم عليه" [٦٩] .

ضعف النحاس تأخير اللام فقَالَ: " وَلَيْسَ لِلَّامِ مِنَ التَّصَرُّفِ مَا يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا تَقْدِيمٌ وَلَا تَأْخِيرٌ .قُلْتُ :حَقُّ اللَّامِ التَّقْدِيمُ وَقَدْ تُؤَخَّرُ"[٧٠] ومع ذلك فإن حق هذه اللام أن تدخل على المبتدأ ، أو على اسم( إن) وخبرها، فدخولها على الموصول والمراد به الصلة لا يجوز [٧١]، هذا ما ذهب إليه أبو علي الفارسي فقال إنَّ: " من زعم أنَّ هذه اللام في قوله (لمن ضره) كان حكمها أن تكون في المبتدأ الذي في الصلة ، ثُمَّ قُدِّم إلى الموصول فهو مخطئ" [٧٢].

استبعد أبو حيان هذا الرأي، بقوله:" وهذا بعيد لأن ما كان في صلة الموصول لا يتقدم على الموصول" [٧٣] ، أي أن جعل اللام داخلة على ما هو في صلة الموصول وهو الجملة الاسمية : ( ضره أقرب من نفعه) ، يجعل هذه الصلة متقدمة على الموصول لفظًا وهو أمر غير جائز في الصناعة النحوية ، لأن الصلة لا تتقدم على الموصول .

وذلك أن الشائع في الاستعمال النحوي أن لام الابتداء تختص بالدُّخُول على الأسماء ، إذ تدخل على المبتدأ، وكذلك على معمول (إن) سواء كان اسمها أو خبرها ، وقد اختلف العلماء في دخولها على الخبر المتقدم، والفعل المضارع، ومع ذلك لا تدخل لام الابتداء على الفعل الماضي إذا كان خبرًا ؛ لأنه يجوز دخولها على وجوب القسم، قوله تعالى:﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[الحجر :٧٢] ، قوله ( لعمرك) اللام للابتداء ، و (عمرك) مبتدأ ، خبره محذوف تقديره (قسمي)[٧٤]. و " قد تدخل هذه اللام في ضرورة الشعر على خبر المبتدأ في غير ( إن)،...، وإذا كان حقُّ هذه اللام أن تدخل على المبتدأ ، أو على اسم « إنَّ » وخبرها من حيث دخلت على المبتدأ، وكان دخولها على خبر المبتدأ ضرورة أو شذوذاً مع أن خبر المبتدأ في المعنى هو المبتدأ ، أو راجع في المعنى إلى ما هو المبتدأ ، فدخوله في الموصول والمراد به الصَّلَةُ ينبغي ألا يجوز؛ لأنَّ الصَّلةَ ليست بالموصول " [٧٥].

نلحظ مما سبق أنَّ أبا حيان الأندلسي استبعد التقدير الذي يكون فيه اللام متصلة بصلة الموصول (مَنْ) ﴿مَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ﴾ ؛لأن فيه تقديم الصلة على الموصول وهذا مخالف لأصول النحو ، ولهذا استبعد هذا القول و عبَّر عنه بعبارات مثل :[وَهَذَا بَعِيدٌ]، و [ مخطئ] ، و [ لا يجوز] وهي عبارات تعبَّر عن رفض نحوي صريح ، والذي أيد رأيه قولان ، هما الأول : قول أبي حيان أنه ،لا يجوز أن تكون اللام داخلة على الموصول لأن ما كان في صلة الموصول؛ لا يتقدم على الموصول ، وهذا ما ورد في الاستعمال النحوي ،والآخر: قول أبي علي الفارسي أن معنى (يدعوا) بمعنى (يقول) ، والذي استشهد به في شعر عنترة.

**المطلب الخامسة : استبعاد عود الضمير عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ، الذي لا يُفَسِّرُهُ سِيَاقُ الْكَلَامِ.**

ورد استبعاد للرأي النحوي في مسألة اخْتِلَافُ الضَّمَائِرِ ، وَعَوْدُهُ عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ، وَلَا يُفَسِّرُهُ سِيَاقُ الْكَلَامِ في قوله تعالى:﴿**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة:٢٩] .

استبعد أبو حيان الأندلسي الوجه النحوي الذي يذهب إلى عود الضمير في لفظ ( استوى) على (الدخان)، بقوله: " الضَّمِيرَ فِي اسْتَوَى عَائِدٌ عَلَى الدُّخَانِ، وَهَذَا بَعِيدٌ جِدًّا " [٧٦]، ذكر مفسرو القرآن الكريم أن عود الضمير في الفعل ( استوى) يحدده معناها، وهي على ستة أقوال منها :

**القول الأول:** أن قوله :﴿اسْتَوَى إلى السَّمَاءِ﴾ تعني أنه أقبل نحوها أو عمد إليها ، والضمير يعود على الله ( عز وجل) ، قال الفراء: " الاستواء في كلام العرب على جهتين :**إحداهما** أن يستوى الرجل ينتهى شبابُه، أو يستوي عن اعْوِجاج، فهذان وجهان .ووجه ثالث أن تقول :كان مقبلاً على فلان ثم استوى على يُشاتمني وإلى سَوَاءٍ ، على معنى أَقْبَلَ إليَّ وعليّ ، فهذا معنى قوله :ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ والله أعلم،....، وهذا كقولك للرجل :كان قائما فاستوى قاعدًا ، وكان قاعدا فاستوى قائمًا. وكلٌّ في كلام العرب جائزٌ " [٧٧]، وهو ما ذهب إليه الزجاج من أنَّ﴿ اسْتَوى إلىَ السَّمَاءِ﴾ ، بمعنى: "عمد وقصد إلى السماءِ،...، ثم استوى إلى بلد كذا، معناه قصد بالاستواءِ إليه، وقد قيل أيضًا استوى أي صعد أمره إلى السماء" [٧٨].

وهو ما ذهب إليه الزمخشري أيضًا، فقال: " الاستواء :الاعتدال والاستقامة .يقال :استوى العود وغيره، إذا قام واعتدل، ثم قيل :استوى إليه كالسهم المرسل إذا قصده قصداً مستوياً، من غير أن يلوى على شيء .ومنه استعير قوله : ﴿ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ﴾ ، أي قصد إليها بإرادته ومشيئته بعد خلق ما في الأرض، من غير أن يريد فيما بين ذلك خلق شيء آخر" [٧٩].

ذكر المنتجب الهمذاني في تفسيره أنَّ الله( عز وجل): " بعد أن انتهى من خلق الأرض قصد وعمد إليها، وهو معنى من عدة معانٍ ذكروها في تفسير الاستواء هنا" [٨٠].

**القول الثاني** : يكون الحرف (إلى) بمعنى (على) ، فيدل على الاستعلاء، قال بهذا الرأي أبو حيان الأندلسي ، بقوله: " أَنْ يَكُونَ (إِلَى) بِمَعْنَى (عَلَى)، أَيِ اسْتَوَى عَلَى السَّمَاءِ، أَيْ تَفَرَّدَ بِمِلْكِهَا ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا كَالْأَرْضِ مِلْكًا لِخَلْقِهِ" [٨١].

فتكون في المَعْنَى كقول الشاعر[٨٢] :

قَدِ اسْتَوَى بِشْرٌ عَلَى الْعِرَاقِ ... مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاقِ

**القول الثالث** : أن تكون بمعنى الارتفاع والعلو، وهو رأي الطبري ، في أنَّ " الاستواءُ هو العلوُّ، والعلوُّ هو الارتفاعُ، وممن قال ذلك الربيعُ بنُ أنسٍ[٨٣]،...، ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ يقولُ: ارتفعَ إلى السماءِ ، ثم اختلَف متأوِّلو الاستواءِ بمعنى العلوِّ والارتفاعِ في الذي استوَى إلى السماءِ، فقال بعضُهم :الذي استوَى إلى السماءِ وعلَا عليها خالِقُها ومُنشِئُها" [٨٤].

وأيده القرطبي، في أنَّ" علَى دُونِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ، اخْتَارَهُ الطَّبَرِيُّ" [٨٥] ، والتقدير : "علا أمره وقدرته وسلطانه" [٨٦]، أشار إلى هذا القول أبو حيان الأندلسي و الثعالبي[٨٧].

**القول الرابع:** نقل أبو حيان هذا القول عن الحسن البصري ، فقال : " إِنَّ الْمَعْنَى: تَحَوَّلَ أَمْرُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَاسْتَقَرَّ فِيهَا، وَالِاسْتِوَاءُ هُوَ الِاسْتِقْرَارُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَيْ ثُمَّ اسْتَوَى أَمْرُهُ إِلَى السَّمَاءِ، أَيِ اسْتَقَرَّ ؛ لِأَنَّ أَوَامِرَهُ وَقَضَايَاهُ تَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ" [٨٨].

**القول الخامس** : وهو رأي ابن عطية بقوله : " كمل صنعه فيها ، كما تقول استوى الأمر" [٨٩] ، أي أنَّ معنى (استوى): " كَمُلَ صُنْعُهُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: اسْتَوَى الْأَمْرُ" [٩٠]، إلَّا أن أبا حيان رفضه واستبعده ، بقوله : " وَهَذَا يَنْبُو اللَّفْظُ عَنِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ" [٩١].

**القول السادس** : أنَّ يكون الضمير عائدًا على الدخان ، أشار إلى هذا القول ابن عطية ، بقوله: "حكي عن قوم (المستوي)هو الدخان" [٩٢] .

إلَّا أنَّ أبا حيان الأندلسي استبعد هذا الرأي لأسباب، هي : "هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا، يُبْعِدُهُ قوله تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّماءِ وَهِيَ دُخانٌ﴾[ فصلت:١١] ، وَاخْتِلَافُ الضَّمَائِرِ، وَعَوْدُهُ عَلَى غَيْرِ مَذْكُورٍ، وَلَا يُفَسِّرُهُ سِيَاقُ الْكَلَامِ" [٩٣]، إذ إن لفظ( الدخان) لم ترد في السياق اللفظي للآية التي ورد فيها الفعل( استوى) حتى يعود الضمير عليها؛ بل وردت في سياق آية لسورة أخرى ، وهي سورة (فصلت)، فلا يصح عود الضمير على اسم غائب عن السياق القريب . وقد وأيَّده السمين الحلبي في استبعاده لهذا الرأي وفصّل في الأسباب بقوله : " فاعل (استوى) ضميرٌ يعودُ على الله، وقيل: يعودُ على الدخان ، نقله ابن عطية، وهذا غلطٌ لوجهين: أحدهُما: عَدَمُ ما يَدُلُّ عليه، والثاني: أنه يَرُدُّهُ قولُه: ثُمَّ استوى إلى السماء، وهي (دُخان) " [٩٤].

يتضح ممن سبق أنَّ أبا حيان استبعد القول القائل بأن الضمير في (استوى) عائد على (الدخان) الواردة في سورة [ فصلت:١١] إذ تفصل بين السورتين ثمانٍ وثلاثين سورة، وهو أمر غير ممكن من جهة الربط الساقي والنحوي ، فكان استبعاده لهذا القول بصيغة قطعية [هَذَا بَعِيدٌ جِدًّا] ، إذ لا مجال لقبوله ، ومن خلال ما تقدم ، يتبيّن أنَّ رأي أبي حيان هو الأقرب إلى الصواب ؛ وذلك لاختلاف الضمائر وكون عود الضمير إلى الله ( عز وجل ) هو الوجه الصحيح الذي يدل عليه السياق والسياق النحوي معًا.

**أهم النتائج**

١.يتبين من خلال تتبع المسائل المستبعدة أن أبا حيان الأندلسي لم يكن يرفض الآراء النحوية بشكل عشوائي، بل بنى استبعاده على مرتكزات نحوية واضحة، من أبرزها:

_وجوب الاتساق التركيبي في الجملة القرآنية، ورفض ما يؤدي إلى التكلّف أو الفصل غير المبرر بين المعمول وعامله.

- عدم جواز تقديم الصلة على الموصول لما في ذلك من مخالفة صريحة للصناعة النحوية.
- ضرورة وجود مسوّغ للابتداء بالنكرة، ورفض ما يخالف القواعد المقررة في ذلك.
- عدم قبول تعدد الأخبار إذا لم تكن في معنى واحد؛ لما فيه من تفكك دلالي في التركيب.
- منع عود الضمير على غير مذكور في السياق القريب، إلَّا إن دلَّ عليه السياق بوضوح.

٢.لَمْ يلتزم أبي حيان الأندلسي بمنهجٍ خاصٍ في عرضه للمسائل النحوية المستبعدة ، فقد كان يكتفي بالإشارة إلى بعض المسائل فقط أحيانًا ، ويشرحها شرحًا وافيًا مبينًا الوجوه والآراء المستبعدة أحيانًا .

٣.اتضح من استعماله لعبارة ( هذا أولى بالبُعد) أن أبا حيان الأندلسي لم يقتصر على استبعاد هذا الوجه وحده ، بل يدل على وجود أوجه أخرى مستبعده كذلك ، إلَّا أن هذا الوجه هو أشدها بعدًا.

٤.ليست كل المسائل هي استبعادات أبي حيان الأندلسي بل كان في بعض المسائل ناقلًا لأقوال مستبعدة من قبل غيره من العلماء ، منهم ابن عطية نقله عنه مسألة استبعاد خبر المبتدأ المخالف للقياس إذ استبعد أن تكون لفظة ( سورةٌ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذه سورةٌ).

٥.يتجلّى في منهج أبي حيان الأندلسي تنقّله بين آراء العلماء والمذاهب والمدارس النحوية ، أي لم يثبت على مذهب بل كان يأخذ كل ما يجده موافقًا مع المسألة.

٦.تبيّن لنا من دراستنا للرأي النحوي المستبعد في كتاب البحر المحيط في التفسير ، أن أبا حيان كثير الاهتمام والتركيز على الجانب النحوي .

٧.يتصف أبو حيان الأندلسي بالأمانة العلمية في عرضهِ للمسائل النحوية ، و كان ينسبُ الرأي إلى قائلِه .

**هوامش البحث**

(١)يُنظر: سنن أبي داود، أبو داود سليمان: مقدمة /٨٥، و طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي:٢٧٦/٩، و نكث الهميان في نكت العميان، الصفدي:٢٦٦، و التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ابن الملقن:٢٤٥/١، و الرد الوافر، ابن ناصر الدين الدمشقي:٦٢_٦٣، و الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني:٥٨/٦، و النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي :٢١٤/١٣.

(٢)نكث الهميان في نكت العميان:٢٦٧.

(٣)الإبهاج في شرح المنهاج :١٧٨/١.

(٤)التفسير والمفسرون :٢٦٦/١.

(٥)يُنظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي: ٢٨٢/١_٢٨٣، و طبقات المفسرين للداوودي:٢٩٠/٢، و شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي:٢٥٣/٨_٢٥٤، و المدارس النحوية ، شوقي ضيف:٣٢٠_٣٢١، و مناهج المفسرين، منيع بن عبد الحليم محمود:١٨٤_١٨٥.

(٦)البحر المحيط :٦٢/١.

(٧)يُنظر :معاني القرآن، الفراء:١٠/١_١١، وإعراب القرآن ،النحاس:٢٣/١_٢٤، ومشكل إعراب القرآن : ٧٣/١_٧٤، والكشاف :٣٣/١، ومفاتيح الغيب ،الرازي :٢٦٥/٢، والمحرر الوجيز :٨٣/١، والتبيان في إعراب القرآن، العكبري: ١٥/١، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي :٨١/١.

[٨]الكشاف :١/٣٦_٣٧.

[٩]البحر المحيط :١/٦١.

[١٠]الكشاف: ١/٣٣.

[١١]يُنظر: المحرر الوجيز:١/٨٣، و مفاتيح الغيب :٢/٢٦٥، والتبيان في إعراب القرآن: /١٥.

[١٢]التبيان في إعراب القرآن :١/١٥.

[١٣]يُنظر : فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، الطيبي:٢/٢٨، وتفسير ابن كمال باشا : ١/٣٧.

[١٤]الكشاف: ١/٣٣.

[١٥]يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:١/٨١.

[١٦]البحر المحيط:١/٦٢.

[١٧]يُنظر: شرح التسهيل، ابن مالك :١/٣٢٦، و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١/٢٥٧_٢٦٠، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار :١/٢٢٣، والنحو الوافي ، عباس حسن: ١/٥٢٨_٥٣٠.

[١٨]يُنظر : الجدول في إعراب القرآن ،محمود صافي:٢/٣١٩، والتطبيق النحوي، عبده الراجحي :٥٧.

[١٩]البحر المحيط :٨/٦.

[٢٠]المحرر الوجيز : ٤/١٦٠.

[٢١]يُنظر : البحر المحيط :٨/٦.

[٢٢]يُنظر: معاني القرآن :٢/٢٤٣.

[٢٣] معاني القرآن و إعرابه :٤/٢٧.

[٢٤]يُنظر : معاني القرآن :٤/٤٩٣.

[٢٥]يُنظر: مشكل إعراب القرآن :٢/٥٠٧.

[٢٦]يُنظر : مفاتيح الغيب :٢٣/٣٠١.

[٢٧]مجاز القرآن :٢/٦٣.

[٢٨]معاني القرآن :٤/٢٧.

[٢٩]الكشاف :٣/٢٠٨.

[٣٠]مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام النحوي : ٦١١_٦١٤، وقد أفدتُ في عرض هذه المسألة مما ورد في رسالة : الوجه النحوي المرفوض عند العكبري(٦١٦هـ) في كتابه التبيان في إعراب القرآن (رسالة ماجستير) :٢٩_٣٣.

[٣١]هو نحوي ومقرئ من أهل البصرة ، ينسب إليه كتابان في النحو أحدهما:(الجامع )، والآخر :(الإكمال)، أخذ عنه: الأصمعي ،وشجاع البلخي ، وعلي بن نصر الجهضمي ، وهارون الأعور ، والخليل بن أحمد ، وسيبويه وغيرهم، وكان صاحب فصاحة وتقعر وتشدق في خطابه ،وقد أخذ القراءة عرضًا عن أبي إسحاق ،وابن كثير، يُنظر: معجم الأدباء ،ياقوت الحموي :٥/٢١٤١ ، و سير أعلام النبلاء ،الذهبي :٧/٢٠٠.

[٣٢]يُنظر: مشكل إعراب القرآن :٢/٥٠٧، ويُنظر :اللباب في علوم الكتاب ، ابن عادل :١٤/٢٧٥، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون :٨/٣٧

[٣٣]يُنظر : مجاز القرآن :٢/٦٣.

[٣٤]معاني القران ، الزجاج :٢٧/٤.

[٣٥]المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني :١٤٣/٢.

[٣٦]معاني القرآن ، الفراء :٢٤٤/٢، ولم يرد هذا النص في معاني القرآن ، إنما وردّ في البحر المحيط :٦/٨.

[٣٧]البحر المحيط: ٦/٨.

[٣٨]البحر المحيط :٢٣٧/٧_٢٣٨.

[٣٩]توجيه اللمع، ابن الخباز :١٠٥.

[٤٠]يُنظر: الكتاب :٢٥٨/٣.

[٤١]يُنظر: إعراب القرآن، النحاس:٤/٣، وإعراب القرآن ، إسماعيل التيمي الأصبهاني: ٢١٨، والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني :٣٣٧/٤،و الجامع لأحكام القرآن ،القرطبي :١١ /٧٥، والبحر المحيط :٢٣٧/٢_٢٣٨، و تفسير ابن كمال باشا:٣٣٩/٦.

[٤٢]يُنظر: المحتسب :٨١/٢.

[٤٣]البحر المحيط :٢٣٧/٧.

[٤٤]معاني القرآن :٣١٨/٣.

[٤٥]يُنظر: معاني القرآن :١٦١/٢.

[٤٦]معاني القرآن :٤٣٧/٢.

[٤٧]التبيان في إعراب القرآن :٨٦٥/٢.

[٤٨]يُنظر : المفصل في صنعة الإعراب :٤٤، والتطبيق النحوي :٩٩_١٠١، و معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي:١٨٨/١.

[٤٩]يُنظر: إعراب القرآن العظيم، زكريا الأنصاري :٣٨١، و إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش: ٥٤/٦.

[٥٠]البحر المحيط :٤٩١/٧.

[٥١]الأدوات النحوية في كتب التفسير، محمود أحمد الصغير : ١٩٩، ويُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي :٩٥.

[٥٢]معاني القرآن :٢١٧/٢.

[٥٣]يُنظر: المصدر نفسه و الجزء والصفحة نفسها.

[٥٤]معاني القرآن :٤٩٩/٢.

[٥٥]يُنظر: الهداية إلى بلوغ النهاية : ٤٨٥٤/٧، و التبيان في إعراب القرآن :٩٣٤/٢_٩٣٥، و الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد :٥٣٥/٤، وتفسير إعراب القرآن ، محمد علي طه الدرة :١٣٣/٦_١٣٤، والإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط، د. ياسين جاسم المحيمد: ٣٥٥/٦.

[٥٦]يُنظر: معاني القرآن :٤٥٠/٢، والتفسير البسيط :٢٩٩/١٥.

[٥٧]يُنظر :معاني القرآن :٣٨٦/٤.

[٥٨]الإغفال :٤٤٣/٢.

[٥٩]البيت لعنترة بن شداد ، يُنظر ديوانه : ١٧، و سر صناعة الإعراب، ابن جني : ٨٠/٢.

[٦٠]يُنظر: جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي:٣٧١.

[٦١]الهداية إلى بلوغ النهاية : ٤٨٥٤/٧.

[٦٢]الدر المصون في علوم الكتاب المكنون :٨/ ٢٣٨_٢٣٩.

[٦٣]المصدر نفسه والجزء والصفحة نفسها.

[٦٤]الكتاب :٣٧/١.

[٦٥]التفسير البسيط : ٢٩٩/١٥_٣٠٠، ويُنظر: الإغفال : ٤٤٤/٢_٤٤٧.

[٦٦]يُنظر :معاني القرآن :٢١٧/٢.

[٦٧]جامع البيان عن تأويل آي القرآن : ٤٧٦/١٦، ويُنظر: معاني القرآن ، الزجاج: ٤١٥/٣، وإعراب القرآن ، النحاس :٦٣/٣، والتفسير البسيط : ٢٩٠/١٥.

[٦٨]الإغفال :٤٣١/٢، ويُنظر: معاني القرآن، الزجاج: ٤١٥/٣، و التفسير البسيط : ٢٩٠/١٥.

[٦٩]الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥٣٥/٤.

[٧٠]معاني القرآن :٣٨٦/٤.

[٧١]يُنظر : التفسير البسيط :٢٩٢/١٥.

[٧٢]الإغفال : ٤٣٤/٢.

[٧٣]البحر المحيط: ٤٩١/٧.

[٧٤]يُنظر: التفسير البسيط :٢٩١/١٥_٢٩٢، و تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:٣٤٦/٣، و دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة:٥٨٨/١_٥٦١، و مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب، محمد بن صالح بن محمد العثيمين: ٩٠.

[٧٥]الإغفال :٤٣٣/٢_٤٣٤.

[٧٦]البحر المحيط:٢١٧/١.

[٧٧]معاني القرآن :٢٥/١.

[٧٨]معاني القرآن و إعرابه :١٠٧/١.

[٧٩]الكشاف :١٢٣/١.

[٨٠]الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٢١١/١.

[٨١]البحر المحيط: ٢١٧/١.

[٨٢]البيت للأخطل ، تاج العروس :٣٣١/٣٨، وأما في لسان العرب :٤١٤/١٤ ، لم ينسب لأحد.

[٨٣]الرّبيع بْن أنس بْن زِيَاد الْبكْرِيّ سكن مرو يروي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ بْن الْمُبَارك وَأَبُو جَعْفَر الرَّازِيّ وَالنَّاس يَتَّقُونَ حَدِيثه مَا كَانَ من رِوَايَة أَبِي جَعْفَر عَنهُ لِأَن فِيهَا اضْطِرَاب كثير، تابعي معروف من أهل البصرة ، يُنظر ترجمته: الثقات:٢٢٨/٤، و تهذيب الكمال في أسماء، و تهذيب التهذيب :٤١٠/٢.

[٨٤]جامع البيان :٤٥٦/١، ويُنظر: اللباب في علوم الكتاب : ٤٨٨/١.

[٨٥]الجامع لأحكام القرآن :٢٥٥/١.

[٨٦]المحرر الوجيز:١١٥/١.

[٨٧]يُنظر: البحر المحيط: ٢١٧/١، و الجواهر الحسان في تفسير القرآن:٢٠٤/١.

[٨٨]البحر المحيط: ٢١٧/١.

(٨٩)المحرر الوجيز: ١١٥/١، ويُنظر :أحكام القرآن :٥٠/١.

(٩٠)البحر المحيط: ٢١٧/١.

(٩١)المصدر نفسه والجزء والصفحة نفسها.

(٩٢)المحرر الوجيز :١١٥/١.

(٩٣)البحر المحيط: ٢١٦/١.

(٩٤)الدر المصون: ٢٤٢/١_٢٤٣.

**روافد البحث**

**الكتب المطبوعة**


١.الإبهاج في شرح المنهاج (شرح على منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفى (تـ ٦٨٥ هـ)، شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي (تـ ٧٥٦ هـ) وولده تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (تـ ٧٧١ هـ)، دراسة تحـ: د. أحمد جمال الزمزمي – د. نور الدين عبد الجبار صغيري، أصل التحقيق: رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى بمكة المكرمة، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ط: ١،( ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م).

٢.الأدوات النحوية في كتب التفسير ، د. محمود أحمد الصغير ، دار الفكر دمشق_ سوريا ، دار الفكر المعاصر بيروت_ لبنان ، ط١ رجب ١٤٢٢هـ

٣.إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (تـ ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ،ط: ١،( ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م).

٤.إعراب القرآن العظيم، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (تـ ٩٢٦هـ)، دراسة و تحـ: د. موسى على موسى مسعود ، رسالة : ماجستير – جامعة القاهرة – كلية دار العلوم – قسم النحو والصرف والعروض، إشراف: د محمد علي حسنين صبرة (١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م).

٥.إعراب القرآن وبيانه ، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (تـ ١٤٠٣ هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)، ط: ٤،( ١٤١٥ هـ).

٦.إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط: ١،( ١٤٢١ هـ).

٧.الإعراب المحيط من «تفسير البحر المحيط» لأبي حيان الأندلسي ت ٧٤٥ هـ المؤلف: د. ياسين جاسم المحيمد.

٨.الإغفال، أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي(تـ٣٧٧هـ) ، تحـ، وتعليق : عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ، المجمع الثقافي ، دبي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ،( ٢٠٠٣م).

٩.أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (تـ٦٨٥هـ )، تحـ: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط: ١، ( ١٤١٨ هـ).

١٠.البحر المحيط (في التفسير) ، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (تـ ٧٤٥ هـ) ، ترجمته ، صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) – زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) – عرفان العشا حسّونة (جـ ٨ إلى ١٠)، دار الفكر – بيروت، (١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م ).

١١.بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (تـ ٩١١ هـ)، محمد أبو الفضل إبراهيم (تـ ١٤٠١ هـ)، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

١٢.التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)، تح : علي محمد البجاوي (تـ ١٣٩٩ هـ)،عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٣.التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط: ١ ، (١٤٢٠هـ ١٩٩٩م).

١٤.تفسير ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي (ت ٩٤٠ هـ) في القسطنطينية، تح: ماهر أديب حبوش، مكتبة الإرشاد، إسطنبول – تركيا ط: ١،( ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م).

١٥.تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٦.التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (تـ ٤٦٨ هـ)، أصل تحقيقه: (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ،عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط: ١،( ١٤٣٠ هـ).

١٧.تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، محمد علي طه الدرة، دار ابن كثير – دمشق ، ط: ١،( ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م).

١٨.تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (تـ ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو (تـ ١٤٤٢ هـ) ، دار الكلم الطيب، بيروت، ط: ١،( ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م).

١٩.التفسير والمفسرون، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (تـ ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة.

٢٠.توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة تح: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية، ط: ٢،( ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م).

٢١.التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن ( تـ٨٠٤ هـ)، تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط: ١،( ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م).

٢٢.جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (تـ ٣١٠ هـ)، تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان – القاهرة، مصر ط: ١،( ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م).

٢٣.الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط: ٢،( ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م).
٢٤.الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، مع فوائد نحوية هامة ، محمود صافي (طبعة مزيدة بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد)، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت ، ط: ٣، (١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م).
٢٥.جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت ١٧٠هـ) حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٦.الجنى الداني في حروف المعاني ،أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١،( ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م).
٢٧.دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.
٢٨.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ )، تح : الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
٢٩.الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن بن محمد بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ،دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، وعُني بتنقيحه: السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد، صدر المصححين بالدائرة – تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان، مدير الدائرة، ط: ٢ ، (١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م) .
٣٠.ديوان عنترة تح و دراسة( دراسة علمية محققة على ست نسخ مخطوطة ) محمد سعيد مولوي ، الكتب الاسلامي .
٣١.الرد الوافر، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٢ هـ)، تح: زهير الشاويش (ت ١٤٣٤ هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت ، ط: ١،( ١٣٩٣هـ).
٣٢.سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط: ١،( ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م).
٣٣.سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ( ت٢٧٥ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ)_ محمد كامل قره بللي ، دار الرسالة العالمية ، ط: ١،( ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م).
٣٤.سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ)، خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث، القاهرة – مصر،( ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م).
٣٥.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تح: محمود الأرناؤوط (ت ١٤٣٨ هـ)، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط (ت ١٤٢٥ هـ)، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط: ١،( ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).

٣٦.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد (تـ ١٣٩٢ هـ) ، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه ، ط: ٢٠ ، (١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م).

٣٧.شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (تـ ٧٧٨ هـ)، دراسة تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ط: ١،( ١٤٢٨ هـ).

٣٨.شرح تسهيل الفوائد ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد – د. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط: ١ (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م).

٣٩.ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ط: ١، (١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م).

٤٠.طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (تـ ٧٧١هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط: ٢،( ١٤١٣هـ).

٤١.طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (تـ ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٢.فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب(وهو حاشية الطيبي على الكشاف) ، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، تح: نخبة من الباحثين بإشراف جائزة دبي للقرآن الكريم تح : إياد محمد الغوج ، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ط: ١، (١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م).

٤٣.الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمذاني (تـ ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط: ١،( ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م).

٤٤.الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح :عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٣،( ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

٤٥.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (تـ ٥٣٨ هـ ) ، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت ط:٣ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م ).

٤٦.اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي (تـ ٨٨٠ هـ)، تح وتعليق: الشيخ أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط: ١،( ١٤١٩ هـ –١٩٩٨ م).

٤٧.مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (تـ ٢٠٩هـ)، تح: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة، ٢: (١٣٨١ هـ).

٤٨.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢ هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١،( ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م).
٤٩.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: ١ ( ١٤٢٢ هـ).
٥٠.مختصر مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ) ، مكتبة الرشد ، ط: ١ ،(١٤٢٧هـ).
٥١.المدارس النحوية، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت ١٤٢٦هـ) ، دار المعارف.
٥٢.مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧ هـ )، تح: د. حاتم صالح الضامن (ت ١٤٣٤ هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت ط: ٢، (١٤٠٥).
٥٣.معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، تح: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط: ١، (١٤٠٩هـ).
٥٤.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ) تح: أحمد يوسف النجاتي – محمد علي النجار (ت ١٣٨٥ هـ)– عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط: ١.
٥٥.معاني القرآن للأخفش (معتزلي) ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت٢١٥هـ)، تح: الدكتورة هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط: ١،( ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م).
٥٦.معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط: ١ ، (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).
٥٧.معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن ط: ١،( ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م).
٥٨.معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١،( ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م).
٥٩.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق ،ط: ٦،( ١٩٨٥).
٦٠.مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط: ٣ ( ١٤٢٠ هـ).

٦١.المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، ط: ١، (١٩٩٣هـ).
٦٢.مناهج المفسرين ، منيع بن عبد الحليم محمود (تـ ١٤٣٠هـ)، دار الكتاب المصري – القاهرة، دار الكتاب اللبناني – بيروت،( ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م).
٦٣.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (تـ ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٦٤.النحو الوافي، عباس حسن (تـ ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط: ١٥.
٦٥.نكت الهميان في نكت العميان، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (تـ ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: ١،( ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م).
٦٦.الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (تـ ٤٣٧هـ)، تح: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ، ط: ١،( ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م).

**الرسائل و الأطاريح :**

الوجه النحوي المرفوض عند العكبري (ت٦١٦هـ) في كتابه التبيان في إعراب القرآن، رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة: مريم صادق عبد الكريم عبد الرضا ، جامعة بابل _ كلية الآداب ، (١٤٤٦هـ_٢٠٢٤م) .

**Research Tributaries**

**Printed Books.**

1. Al-Ibhaj fi Sharh Al-Minhaj (A Commentary on "Minhaj Al-Wusul ila 'Ilm Al-Usul" by Judge Al-Baydawi (d. 685 AH)), by Shaykh Al-Islam Ali ibn Abd al-Kafi al-Subki (d. 756 AH) and his son Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Ali al-Subki (d. 771 AH). Critical edition by: Dr. Ahmad Jamal al-Zamzami – Dr. Nur al-Din Abd al-Jabbar Saghiry. Originally a PhD dissertation - Umm Al-Qura University, Makkah. Publisher: Dar Al-Buhuth li'l-Dirasat al-Islamiyya wa Ihya' al-Turath, 1st edition, (1424 AH - 2004 CE).
2. Grammatical Tools in Books of Qur'anic Exegesis, by Dr. Mahmoud Ahmad al-Saghir. Publisher: Dar Al-Fikr (Damascus, Syria) / Dar Al-Fikr Al-Mu'asir (Beirut, Lebanon), 1st edition, Rajab 1422 AH.
3. I'rab al-Qur'an (The Grammatical Analysis of the Qur'an) by Al-Asbahani, Isma'il ibn Muhammad ibn al-Fadl ibn Ali al-Qurashi al-Tulayhi al-Taymi al-Asbahani, Abu al-Qasim, known as Qiwam al-Sunnah (d. 535 AH). Introduced and had its texts authenticated by: Dr. Fa'izah bint Umar al-Mu'ayyid. Publisher: King Fahd National Library – Riyadh, 1st edition, (1415 AH - 1995 CE).
4. I'rab al-Qur'an al-'Azim (The Grammatical Analysis of the Mighty Qur'an), by Zakariyya ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Zakariyya al-Ansari, Zayn al-Din Abu Yahya al-Sunayki (d. 926 AH). Study and critical edition by: Dr. Musa Ali Musa Mas'ud. Originally an MA thesis - Cairo University - Faculty of Dar al-Ulum - Department of Grammar, Morphology, and Prosody. Supervised by: Dr. Muhammad Ali Hasanin Sabrah. (1421 AH - 2001 CE).

5. I'rab al-Qur'an wa Bayanuh (The Grammatical Analysis of the Qur'an and Its Elucidation), by Muhyi al-Din ibn Ahmad Mustafa Darwish (d. 1403 AH). Publishers: Dar Al-Irshad li'l-Shu'un al-Jami'yyah (Homs, Syria) / (Dar Al-Yamamah - Damascus, Beirut) / (Dar Ibn Kathir - Damascus, Beirut). 4th edition, (1415 AH).
6. I'rab al-Qur'an (The Grammatical Analysis of the Qur'an), by Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Isma'il ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH). Annotated and commented upon by: Abd al-Mun'im Khalil Ibrahim. Publisher: Muhammad Ali Baydoun Publications / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, (1421 AH).
7. Al-I'rab al-Muhit min "Tafsir al-Bahr al-Muhit" (The Comprehensive Grammatical Analysis from "Tafsir al-Bahr al-Muhit") by Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH). Author: Dr. Yasin Jasim al-Muhaymid.
8. Al-Ighfal (The Neglect/Inattention), by Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad al-Farisi (d. 377 AH). Critical edition and commentary by: Abdullah ibn Umar al-Haj Ibrahim. Publisher: Al-Majma' al-Thaqafi (Dubai) / Juma Al-Majid Center for Culture and Heritage, (2003 CE).
9. Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil (The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation), by Nasir al-Din Abu Sa'id Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH). Critical edition by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'shli. Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, (1418 AH).
10. Al-Bahr al-Muhit (The Ocean of Interpretation), by Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745 AH). Translation/Editing: Sidqi Muhammad Jamil al-Attar (Vols. 1 & 10) - Zuhair Ju'aid (Vols. 2-7) - Irfan al-Asha Hassunah (Vols. 8-10). Publisher: Dar al-Fikr – Beirut, (1420 AH - 2000 CE).
11. Bughyat al-Wu'ah fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhah (The Aspiration of the Aware: On the Classes of Linguists and Grammarians), by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH). Critical edition by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (d. 1401 AH). Publisher: Al-Maktabah al-Asriyyah - Lebanon / Sidon.
12. Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an (The Clarification of the Grammatical Analysis of the Qur'an), by Abu al-Baqa' Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Ukbari (d. 616 AH). Critical edition by: Ali Muhammad al-Bajawi (d. 1399 AH). Publisher: Isa al-Babi al-Halabi and Co.
13. Grammatical Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Al-Maaref Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, (1420 AH 1999 AD).
14. Tafsir Ibn Kamal Pasha (Exegesis of Ibn Kamal Pasha), by Shams al-Din Ahmad ibn Sulayman ibn Kamal Pasha al-Rumi al-Hanafi (d. 940 AH) in Constantinople. Critical edition by: Mahir Adib Habush. Publisher: Maktabat al-Irshad, Istanbul - Turkey, 1st edition, (1439 AH - 2018 CE).
15.Tafsir Abi al-Su'ud = Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim (Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Noble Book), by Abu al-Su'ud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH). Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut.
16. Al-Tafsir al-Basit (The Simple/Comprehensive Exegesis), by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad al-Wahidi (d. 468 AH). Originally based on (15) PhD dissertations at Imam Muhammad ibn Saud University, then compiled and organized by a scientific committee from the university. Publisher: Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st edition, (1430 AH).

17. Tafsir al-Qur'an al-Karim wa I'rabuhu wa Bayanuh (Exegesis of the Noble Qur'an, its Grammatical Analysis, and its Elucidation), by Muhammad Ali Taha al-Durrah. Publisher: Dar Ibn Kathir - Damascus, 1st edition, (1430 AH - 2009 CE).
18. Tafsir al-Nasafi = Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil (The Perceptions of Revelation and the Realities of Interpretation), by Abu al-Barakat Abdullah ibn Ahmad ibn Mahmud Hafiz al-Din al-Nasafi (d. 710 AH). Critical edition and authentication of hadiths by: Yusuf Ali Badiwi. Reviewed and introduced by: Muhyi al-Din Dib Mistu (d. 1442 AH). Publisher: Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st edition, (1419 AH - 1998 CE).
19. Al-Tafsir wa al-Mufassirun (Exegesis and the Exegetes), by Dr. Muhammad al-Sayyid Husayn al-Dhahabi (d. 1398 AH). Publisher: Maktabat Wahbah, Cairo.
20. Tawjih al-Luma' (The Directing/Guiding of Illuminations), by Ahmad ibn al-Husayn ibn al-Khabbaz. Study and critical edition by: Prof. Dr. Fayez Zaki Muhammad Diyab. Publisher: Dar al-Salam li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tarjamah - Arab Republic of Egypt, 2nd edition, (1428 AH - 2007 CE).
21. Al-Tawdih li Sharh al-Jami' al-Sahih (The Clarification Commentary on the Authentic Collection [of al-Bukhari]), by Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn Ali ibn Ahmad al-Ansari al-Shafi'i, known as Ibn al-Mulaqqin (d. 804 AH). Critical edition by: Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, supervised by Khalid al-Rabbat and Jum'ah Fathi. Introduction by: Ahmad Ma'bad Abd al-Karim. Publisher: Dar al-Nawadir, Damascus - Syria, 1st edition, (1429 AH - 2008 CE).
22. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an (The Comprehensive Clarification on the Interpretation of the Verses of the Qur'an), by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH). Critical edition by: Dr. Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. Publisher: Dar Hajar li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-I'lan - Cairo, Egypt, 1st edition, (1422 AH - 2001 CE).
23. Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an (The Compendium of Legal Rulings of the Qur'an), by Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi. Critical edition by: Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfish. Publisher: Dar al-Kutub al-Misriyyah - Cairo, 2nd edition, (1384 AH - 1964 CE).
24. Al-Jadwal fi I'rab al-Qur'an wa Sarfihi wa Bayanihi (The Table of the Grammatical Analysis, Morphology, and Elucidation of the Qur'an), with important grammatical benefits, by Mahmud Safi (Enhanced edition supervised by the scientific committee of Dar al-Rashid). Publishers: Dar al-Rashid, Damascus - Mu'assasat al-Iman, Beirut, 3rd edition, (1416 AH - 1995 CE).
25. Jumharat Ash'ar al-Arab (The Anthology of Arab Poetry), by Abu Zaid Muhammad ibn Abi al-Khattab al-Qurashi (d. 170 AH). Critical edition, vocalization, and commentary augmentation by: Ali Muhammad al-Bajadi. Publisher: Nahdat Misr li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi'.
26. Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma'ani (The Low-Hanging Fruit on Particles of Meaning), by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Abdullah ibn Ali al-Muradi al-Misri al-Maliki (d. 749 AH). Critical edition by: Dr. Fakhr al-Din Qabawah - Professor Muhammad Nadim Fadil. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1413 AH - 1992 CE).
27. Dirasat li Uslub al-Qur'an al-Karim (Studies on the Style of the Noble Qur'an), by Muhammad Abd al-Khaliq Adhimah (d. 1404 AH). Foreword by: Mahmud Muhammad Shakir. Publisher: Dar al-Hadith, Cairo.

28 .Al-Durr al-Masun fi 'Ulum al-Kitab al-Maknun (The Guarded Pearls on the Sciences of the Hidden Book), by Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, known as al-Samin al-Halabi (d. 756 AH). Critical edition by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat. Publisher: Dar al-Qalam, Damascus.
29 .Al-Durar al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah (The Hidden Pearls Regarding the Notables of the Eighth Century), by Shihab al-Din, Abu al-Fadl, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad, known as Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH). Publisher: Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad - India. Revised by: Sayyid Muhammad Habib Allah al-Qadiri al-Rashid. Supervised by: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan. 2nd edition, (1392 AH - 1972 CE).
30 .Diwan 'Antarah (The Collected Poems of 'Antarah), critical edition and study (A scholarly critical edition based on six manuscript copies) by Muhammad Sa'id Mawlawi. Publisher: Al-Kitab al-Islami.AD).
31 .Al-Radd al-Wafir (The Ample Response), by Muhammad ibn Abdullah (Abi Bakr) ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Majahid al-Qaysi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH). Critical edition by: Zuhayr al-Shawish (d. 1434 AH). Publisher: Al-Maktab al-Islami – Beirut, 1st edition, (1393 AH).
32 .Sirr Sina'at al-I'rab (The Secret of the Art of Grammatical Analysis), by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1421 AH - 2000 CE).
33 .Sunan Abi Dawud (The Hadith Collection of Abu Dawud), by Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH). Critical edition by: Shu'ayb al-Arna'ut (d. 1438 AH) - Muhammad Kamil Qarah Balli. Publisher: Dar al-Risalah al-'Alamiyyah, 1st edition, (1430 AH - 2009 CE).
34 .Siyar A'lam al-Nubala' (The Biographies of Noble Personalities), by Shams al-Din, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (673-748 AH). Hadiths authenticated and edited by: Muhammad Ayman al-Shabrawi. Publisher: Dar al-Hadith, Cairo - Egypt, (1427 AH - 2006 CE).
35 .Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab (Golden Nuggets in the Chronicles of Those Who Passed), by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad Ibn al-'Imad al-'Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH). Critical edition by: Mahmud al-Arna'ut (d. 1438 AH). Hadiths authenticated by: Abd al-Qadir al-Arna'ut (d. 1425 AH). Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 1st edition, (1406 AH - 1986 CE).
36 .Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik (Ibn 'Aqil's Commentary on the Alfiyyah of Ibn Malik), by Ibn 'Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-'Uqayli al-Hamdani al-Misri (d. 769 AH). Critical edition by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid (d. 1392 AH). Publisher: Dar al-Turath - Cairo / Dar Misr li'l-Tiba'ah, Sa'id Judah al-Sahhar & Co., 20th edition, (1400 AH - 1980 CE).
37 .Sharh al-Tashil titled "Tamhid al-Qawa'id bi Sharh Tashil al-Fawa'id" (The Commentary on "Tashil al-Fawa'id" titled "Paving the Foundations with an Explanation of Facilitating the Benefits"), by Muhammad ibn Yusuf ibn Ahmad, Muhibb al-Din al-Halabi then al-Misri, known as Nazir al-Jaysh (d. 778 AH). Study and critical edition by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others. Publisher: Dar al-Salam li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tarjamah, Cairo - Arab Republic of Egypt, 1st edition, (1428 AH).
38 .Sharh Tashil al-Fawa'id (Commentary on Facilitating the Benefits), by Muhammad ibn Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i al-Jayyani, Abu Abdullah, Jamal al-Din

(d. 672 AH). Critical edition by: Dr. Abd al-Rahman al-Sayyid - Dr. Muhammad Badawi al-Makhtun. Publisher: Hajar li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-I'lan, 1st edition (1410 AH - 1990 CE).
39 .Diyya' al-Salik ila Awdah al-Masalik (The Illumination for the Traveller to the Clearest Paths), by Muhammad Abd al-Aziz al-Najjar. Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1420 AH - 1999 CE).
40 .Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra (The Major Classes of Shafi'i Scholars), by Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH). Critical edition by: Dr. Mahmud Muhammad al-Tanahi & Dr. Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. Publisher: Hajar li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi', 2nd edition, (1413 AH).
41 .Tabaqat al-Mufassirin (The Classes of Qur'anic Exegetes), by Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH). Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut.
42 .Futuh al-Ghayb fi al-Kashf 'an Qina' al-Rayb (The Openings of the Unseen in Unveiling the Veil of Doubt) – which is al-Tibi's Gloss on al-Kashshaf, by Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Tibi (d. 743 AH). Critical edition by: A select group of researchers supervised by the Dubai International Holy Quran Award. Edited by: Iyad Muhammad al-Ghawj. Academic section: Dr Muhammad Abd al-Rahim Sultan al-'Ulama'. Publisher: Dubai International Holy Quran Award, 1st edition, (1434 AH - 2013 CE).
43 .Al-Kitab al-Farid fi I'rab al-Qur'an al-Majid (The Unique Book on the Grammatical Analysis of the Glorious Qur'an), by al-Muntajab al-Hamadhani (d. 643 AH). Texts edited, sourced, and annotated by: Muhammad Nizam al-Din al-Fatih. Publisher: Dar al-Zaman li'l-Nashr wa al-Tawzi', Madinah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, (1427 AH - 2006 CE).
44 .Al-Kitab (The Book - i.e., Sibawayh's seminal work on grammar), by Amr ibn Uthman ibn Qanbar al-Harithi by allegiance, Abu Bishr, known as Sibawayh (d. 180 AH). Critical edition by: Abd al-Salam Muhammad Harun. Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, 3rd edition, (1408 AH - 1988 CE).
45 .Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil (The Unveiler of the Real Truths of the Mysteries of Revelation), by Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH). Edited, corrected, and arranged by: Mustafa Husayn Ahmad. Publishers: Dar al-Rayyan li'l-Turath (Cairo) / Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut), 3rd edition (1407 AH - 1987 CE).
46 .Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab (The Essence of the Sciences of the Book), by Abu Hafs Umar ibn Ali ibn 'Adil al-Dimashqi (d. 880 AH). Critical edition and commentary by: Shaykh Ahmad Abd al-Mawjud & Ali Muhammad Mu'awwad. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, (1419 AH -1998 CE).
47 .Majaz al-Qur'an (The Figurative Language of the Qur'an), by Abu Ubaydah Ma'mar ibn al-Muthanna al-Taymi al-Basri (d. 209 AH). Critical edition by: Muhammad Fu'ad Sezgin. Publisher: Maktabat al-Khanji – Cairo, 2nd edition: (1381 AH).
48 .Al-Muhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadhdh al-Qira'at wa al-Idah 'Anha (The Scrutinizer in Explaining Aspects of Anomalous Readings and Clarifying Them), by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH). Critical edition by: Muhammad Abd al-Qadir Ata. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, (1419 AH - 1998 CE).

49 .Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-'Aziz (The Concise Record in the Exegesis of the Mighty Book), by Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiyyah al-Andalusi al-Muharibi (d. 542 AH). Critical edition by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1st edition (1422 AH).
50 .Mukhtasar Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (Abridgment of "Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib"), by Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Uthaymin (d. 1421 AH). Publisher: Maktabat al-Rushd, 1st edition, (1427 AH).
51 .Al-Madaris al-Nahwiyyah (The Grammatical Schools), by Ahmad Shawqi Abd al-Salam Dief, known as Shawqi Dief (d. 1426 AH). Publisher: Dar al-Ma'arif.
52 .Mushkil I'rab al-Qur'an (The Difficult Aspects of Qur'anic Grammatical Analysis), by Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hammush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH). Critical edition by: Dr. Hatim Salih al-Damin (d. 1434 AH). Publisher: Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 2nd edition, (1405 AH).
53 .Ma'ani al-Qur'an (The Meanings of the Qur'an), by Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH). Critical edition by: Muhammad Ali al-Sabuni. Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah, 1st edition, (1409 AH).
54 .Ma'ani al-Qur'an (The Meanings of the Qur'an), by Abu Zakariyya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH). Critical edition by: Ahmad Yusuf al-Najati - Muhammad Ali al-Najjar (d. 1385 AH) - Abd al-Fattah Isma'il al-Shalabi. Publisher: Al-Dar al-Misriyyah li'l-Ta'lif wa al-Tarjamah – Egypt, 1st edition.
55 .Ma'ani al-Qur'an (The Meanings of the Qur'an) by Al-Akhfash (Mu'tazili), Abu al-Hasan al-Mujashi'i by allegiance, al-Balkhi then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH). Critical edition by: Dr. Huda Mahmud Qara'ah. Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo, 1st edition, (1411 AH - 1990 CE).
56 .Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuh (The Meanings of the Qur'an and its Grammatical Analysis), by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH). Critical edition by: Abd al-Jalil Abduh Shalabi. Publisher: Alam al-Kutub - Beirut, 1st edition, (1408 AH - 1988 CE).
57 .Ma'ani al-Nahw (The Meanings of Grammar), by Dr. Fadil Salih al-Samarra'i. Publisher: Dar al-Fikr li'l-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi' - Jordan, 1st edition, (1420 AH - 2000 CE).
58 .Mu'jam al-Udaba' = Irshad al-Arib ila Ma'rifat al-Adib (Dictionary of Literary Men = Guide of the Intelligent to Knowing the Scholar), by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH). Critical edition by: Ihsan Abbas. Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, (1414 AH - 1993 CE).
59 .Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (Making the Intelligent Sufficient from the Books on Grammatical Analysis), by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad ibn Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH). Critical edition by: Dr. Mazin al-Mubarak / Muhammad Ali Hamadallah. Publisher: Dar al-Fikr – Damascus, 6th edition, (1985 CE).
60 .Mafatih al-Ghayb = Al-Tafsir al-Kabir (The Keys of the Unseen = The Great Exegesis), by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, Khatib al-Ray (d. 606 AH). Publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 3rd edition (1420 AH).

61 .Al-Mufassal fi San'at al-I'rab (The Detailed Treatise on the Art of Grammatical Analysis), by Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH). Critical edition by: Dr. Ali Bu Mulhim. Publisher: Maktabat al-Hilal – Beirut, 1st edition, (1993 CE).
62 .Manahij al-Mufassirin (The Methodologies of the Exegetes), by Mani' ibn Abd al-Halim Mahmud (d. 1430 AH). Publishers: Dar al-Kitab al-Misri - Cairo / Dar al-Kitab al-Lubnani – Beirut, (1421 AH - 2000 CE).
63 .Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah (The Bright Stars Concerning the Kings of Egypt and Cairo), by Yusuf ibn Taghribirdi ibn Abdullah al-Zahiri al-Hanafi, Abu al-Mahasin, Jamal al-Din (d. 874 AH). Publisher: Ministry of Culture and National Guidance / Dar al-Kutub, Egypt.
64 .Al-Nahw al-Wafi (The Comprehensive Grammar), by Abbas Hasan (d. 1398 AH). Publisher: Dar al-Ma'arif, 15th edition.
65 .Nakth al-Himyan fi Nukat al-'Umyan (Shaking the Money-Bag Regarding Anecdotes of the Blind), by Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH). Annotated and glossed by: Mustafa Abd al-Qadir Ata. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st edition, (1428 AH - 2007 CE).
66 .Al-Hidayah ila Bulugh al-Nihayah fi 'Ilm Ma'ani al-Qur'an wa Tafsirih, wa Ahkamih, wa Jumal min Funun 'Ulumih (The Guidance to Reaching the Utmost in the Science of the Meanings of the Qur'an, its Exegesis, its Rulings, and a Summary of Some of its Various Disciplines), by Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib Hammush ibn Muhammad ibn Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH). Critical edition by: A group of university dissertation researchers at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, supervised by Prof. Dr. al-Shahid al-Bushikhi. Publisher: Group for Qur'an and Sunnah Research - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1st edition, (1429 AH - 2008 CE).

**Theses and Dissertations:.**

1. The Rejected Grammatical Approach of al-Akbari (d. 616 AH) in his Book al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an، Master's thesis submitted by the student: Maryam Sadiq Abdul Karim Abdul Redha، University of Babylon - College of Arts، (1446 AH - 2024 AD).